تشخيص الجماد في شعر وليد القصاب

إعداد الطالب:حسن رحيم نوري
ha3473802@gmail.com

إشراف: الدكتور حسين قدمى
Dr.ghadami91@gmail.com

الجامعة الاسلامية المفتوحة– تاكستان /جامعة آزاد الاسلامية فرع العلوم والابحاث
قسم اللغة العربية

الكلمات المفتاحية: وليد قصاب، فن التشخيص، الظواهر الإنسانيَّة ، الظواهر الطبيعية.

كيفية اقتباس البحث

نوري ، حسن رحيم، حسين قدمى ، تشخيص الجماد في شعر وليد القصاب، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الاول ٢٠٢٣،المجلد:١٣ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Diagnosis of inanimate objects in the poetry of Walid Al-Qassab

Prepared by:Hassan Rahim Noui ha3473802@gmail.com

Supervision:Dr. Hosayn Qadami ha3473802@gmail.com

Islamic Open University/Takestan
Islamic Azad University Science and Research Branch
The department of Arabic language

Keywords :Walid al-Qassab ، the art of diagnosis, human phenomena ,naturaI phenomena.

How To Cite This Article
Noui, Hassan Rahim, Hosayn Qadami, Diagnosis of inanimate objects in the poetry of Walid al-Qassab, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, October 2023,Volume:13,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

It came in the definition of the art of personification that it is an artistic method in which the writer revives tangible and intangible things, whether they are inanimate objects, animals, plants, and intangible things... and this art, due to the light of life in things that have no life, gives the text a great aesthetic energy that draws the attention of the recipient. The poet Walid Qasib was one of the most prominent poets of the Levant in the modern era, and he took care of the artistic image in his poetry, and based on this care, we find that he has the art of personalization prominent, even mesmerized in the formulation of diagnostic images of all kinds to raise the level of his poetry. Through the descriptive analytical method.

After an extensive study of the poet's manifestations of personalization, the research concluded that the poet formulated a lot of figurative images, so that his figurative images appeared in several forms, but what emerged from them was the diagnosis of inanimate objects. This art represented the revival and diagnosis of natural phenomena and human phenomena. The waves, the beach, and the desert. As for the human phenomena, they are the idol, the tents, the peg, the fodder, the eyes, the sword, the hair, the palm, the wall, and the money.The aim of choosing the research is to reveal the aesthetic diagnosis in Walid Katsav's poetry In general, as for the specific form, it is to show the aesthetics of inanimate objects and to look at them The poet mastered this part and studied it in a simplified way, as well as explaining the manifestations of diagnosis In the poet's office.

It will depend on the descriptive analytical approach in our current study. As for the descriptive approach, it is one of the very important approaches in research. This importance lies in its frequent use and reliance on it in many types of studies and research. It is an approach concerned with studying phenomena as they exist in reality, in addition to being concerned with describing the phenomenon. An accurate description, which is expressed by describing it and clarifying its characteristics, or by giving it a numerical description that shows the extent of this phenomenon described. The descriptive approach has a prominent importance in providing data on the reality of the phenomenon to be studied, in addition to Indicates that he interprets this data and information, and organizes them quantitatively or qualitatively

الملخص:

جاء في تعريف فن التشخيص أنه أسلوب فني يقوم الأديب فيه بإحياء الأشياء المحسوسة وغير المحسوسة سواء كانت جماداً او حيواناً او نباتاً واموراً معنوية... وهذا الفن نظرا الى بصّه الحياة في الأشياء التي لا حياة لها فأنه يمنح النصّ طاقة جمالية بالغة تلفت أنتباه المتلقى. وكان الشاعر وليد قصاب من ابرز شعراء الشام في العصر الحديث وأعتنى بالصورة الفنية في شعره ومن منطلق هذا الاعتناء نجد عنده فن التشخيص بارزا حتى تفتن في صياغة الصور التشخيصة بمختلف أنواعها لرفع مستوى شعره ونحن فى هذه المقالة بصدد دراسة ظاهرة تشخيص الجمادات في شعره وبيان جماليتها الفنية عبر المنهج الوصفي التحليلي.

بعد دراسة مستفيضة في مظاهر التشخيص لدى الشاعر انتهى البحث إلى أن الشاعر صاغ كثيرا من الصور التشخصية حتى برز التشخيص لديه بعدة أشكال ولكن الذي برز منها هو لدى الشاعر وليد قصاب هو ظاهرة تشخيص الجماد ويعتبر هذا الفن في إحياء وتشخيص

الظواهر الطبيعية والظواهر الإنسانية ومن ابرز الظواهر الطبيعية الشمس والنجوم والقمر والمطر، الريح، والأمواج والشاطئ و الصحراء اما الظواهر الإنسانية فهي الصنم، والخيام،،الوتد والفؤاد، والعيون، والسيف،و الشعر ،والكف، والجدار ، المال.

الهدف من أختيار البحث للكشف عن جمالية التشخيص في شعر وليد قصاب

بشكل عام أما بالشكل الخاص فهو إظهار جمالية تشخيص الجماد والنظر إلى تفنن الشاعر في هذا الجزء ودراسته بشكل مبسط وأيضا بيان مظاهر التشخيص في ديوان الشاعر.

سيعتمد على المنهج الوصفى التحليلى فى دراستنا الحالية اما المنهج الوصفي هو أحد المناهج المهمة جدا في البحث، وتكمن هذه الأهمية في كثرة استعماله والاعتماد عليه في أنواع عديدة من الدراسات والأبحاث، فهو منهج يهتم بدراسة الظواهر كما هي موجودة في الواقع بالإضافة الى انه يهتم بوصف الظاهرة وصفا دقيقا، فيعبر عنها من خلال وصفها وتوضيح خصائصها، او من خلال إعطائها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة الموصوفة وللمنهج الوصفي أهمية بارزة في توفير بيانات عن واقع الظاهرة المراد دراستها، بالإضافة إلى أنه يقوم بتفسير هذه البيانات والمعلومات،وتنظيمها كميا او كيفيا.

المقدمة

اللغة العربية لغة سامية ميّزها الله سبحانه وتعالى بأن جعلها لغة القرآن الكريم، فقد قال في كتابه العزيز: **((إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تعقلون))** ؛ فكان هذا سببًا كافيًا لتأخذ اللغة العربية عظمها من عظم القرآن الذي كتب فيها وتستقرّ في أفئدة العرب وعلى ألسنتهم.

التشخيص في مفهومه الدارج فيعني إعطاء خاصية متعلقة بالكائنات الحية من إنسان وغيره للجماد، على اعتبار تعريف التشخيص لغةً كما جاء في لسان العرب، الشخص سواد الانسان وغيره تراه من بعيد، والشخص كلّ جسم له إرتفاع وظهور، والأنسنة لغة مأخوذة من لفظة إنسان . يقول ابن منظور : الإنس، الإنسان، وهو معروف ويُجمع على ناس. وتعني إضفاء بعض الصفات الخاصة بالإنسان على بعض العوالم المطلقة أو المجرّدة، مثل الأخلاق والشمائل.

الغرض من البحث أظهار جمالية التشخيص والأخذ بجزء من عدة عناصر لدى الشاعر في موضوع التشخيص وهو تشخيص الجماد.

الفرضية الاصلية برز التشخيص في شعر وليد قصاب وكان يشعر على براعة خياله وحسن تصويره في منح الحياة والحيوية والشخصية لظواهر الطبيعة المختلفة وكان على ثلاثة انواع تشخيص النبات والحيوان والجماد.

السؤال الأصلي :كيف تجلى التشخيص فى شعر وليد قصاب وما هي أنواعه أما لأسئلة الفرعية، كيف تجلى تشخيص النبات في شعر وليد قصاب؟ كيف تجلى تشخيص الحيوانات في شعره؟ كيف تجلى تشخيص الجماد في شعره؟

خلفية البحث:

تمت كتابة بعض البحوث حول الشاعر وظاهرة التشخيص من أبرزها:

١-خضار، وداد، (٢٠١٦) المنهج الاجتماعي العربي بين التأصيل والتجريب(وليد قصاب انموذجا)، الجزائر، جامعة ابو مهيدى، قسم اللغة العربية وأدابه؛ وقد تناول فيها الباحث منهج وليد قصاب فى النقد الاجتماعي واستخلص البحث أن المنهج الاجتماعي من المناهج السياقية التي تهتم بالظروف الاجتماعية والذي يبقى على وعي دائم بالمجتمع، فالأدب ظاهرة اجتماعية ولا يمكن دراسته بمعزل عن المجتمع لذلك يبقى الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها المنهج الاجتماعي.

٢-الجنابي، أحمد حسين أحمد عجيل، ٢٠٢١، الرؤية النقدية في أعمال الدكتور وليد قصاب(رسالة ماجستير باشراف شاكر محمد السعدى تخصص الأدب المعاصر)، العراق، جامعة بغداد. هدفت الرسالة إلى تسليط الضوء على الأعمال النقدية للدكتور وليد قصاب، وإظهار آرائه النقدية المعاصرة في قضايا الأدب والنقد القديم والحديث. وتناولت الدراسة الرؤية النقدية في قضايا النقد القديم عند الشاعر وليد قصاب، وكذلك دراسة الرؤية النقدية في قضايا النقد الحديث الشاعر.

الأ أن هذه الدراسات لم تتناول فن التشخيص لدى الشاعر لذلك سعينا إلى دراسة فن نشخيص الجماد في شعره.

تنبع أهمية البحث من حيث أن التشخيص أدّى وظيفة هامة في ديوان الشاعر وأستطاع أن يحيى الكثير من الأمور وعلى رأسها الجمادات ويمنحها الحياة ويبثّها الحركة والحيوية لذا فأن دراسة ذلك أمر ضروري.لذا فأن السؤال الرئيسي في البحث يتمثل كيف تجلى تشخيص الجمادات في شعر وليد قصاب.

١. مفهوم التشخيص وحياة الشاعر

التَّشخيص اصطلاحٌ بلاغيٌّ، تحويل الجمادات إلى بشر دون اشتراط الإحساس واللَّمسة الإنسانيَّة؛ ولهذا فالأنسنة مفهوم أوسع وأكثر تعبيراً من التَّشخيص. قال صاحب الظلال : " والتشخيص – ونعني به خلع الحياة وتجسيمها على ما ليس من شأنه الحياة المجسّمة من الأشياء والمعاني والحالات النفسية– فن في القرآن، يرتفع بالصور وبالمشاهد التي يعرضها إلى

حد الإعجاز بما يبثّ فيها من عنصر الحياة ". وقد جعل الآيتين المسؤول عنهما من هذا القبيل في كتابه التصوير الفني في القرآن في قوله تعالى : ((ولمّا سكت عن موسى الغضب)) تشخيص الغضب كأنه إنسان يقول ويسكت.[١]

وقوله تعالى: ((فوجدا فيها جدارًا يريد أن ينقضّ فأقامه)) الجدار بنية جامدة كالجلمود، ولكنه في تعبير القرآن يحس ويريد..بالإضافة إلى الكثير من الآيات الكريمة الأخرى.[٢]

أمّا التشخيص في مفهومه الدارج فيعني: إعطاء خاصية متعلقة بالكائنات الحية من إنسان وغيره للجماد، على اعتبار تعريف التشخيص لغةً كما جاء في لسان العرب، الشخص سواد الانسان وغيره تراه من بعيد، والشخص كلّ جسم له ارتفاع وظهور.[٣]

كما يقول الدكتور جابر قميحة في بيان التشخيص وما يقاربه من المصطلحات كالتجسيد ما يلي :والتجسيد أو التجسيم ملمح فني يعني إبراز المعنوي (الذي لا يدرك بحاسة من الحواس الخمس) في صورة حسية كقولنا " تحطم اليأس على صخرة الأمل "أما التشخيص فيعني أن ينسب للحسي الجماد والطبيعة ملامح بشرية، كقولنا: "مصر هبة النيل"[٤]

١.التشخيص يمتاز بإضفاء الصفات الإنسانية على كل من المحسوسات المادية والأشياء المعنوية... أما (التجسيم) فيسعى إلى جعل المعنوي ماديا أو حسيا على سبيل الاستعارة، وتدخل استعارة الصفات الحيوانية للمحسوسات المادية ضمن التجسيم.[٥]

وهناك من يرجع إلى إن التشخيص أصل المعتقدات والأديان القديمة إذ كان للأساطير العربية القديمة الحظ الوافر من خلال التشخيصات الخيالية التي نجدها كثيراً في أصل دياناتهم، مثل تشخيصهم لبعض الكواكب فعبدوا المشتري فقالو "عبد المشتري" وعبدوا الشمس فقالوا "عبد الشمس" وأسموها الآلهة، وقد زعموا على أنها تعطي الأسنان حسناً وجمالاً، فكان اذا ثغر أخذ سنه بين السبابة والإبهام واستقبل الشمس قائلاً "يا شمس أبدليني بسن أحسن ولتجر في ظلمها آياتك"، وأن هذا يدل على أن لغة الإنسان الأول لغة خيالية تشخيصية،وقد كان متاكداً بأنها اللغة الحقيقية، ولم يقصد بها اللغة المجازية، وأن كان يستعملها وهو على ثقة تامة ومطلقة لا ينالها الشك ابداً،وهو عندما يقول (ماتت الريح) او (أقبل الليل)، فإنه يعتقد بأن الريح قد ماتت حقاً، وان الليل قد اقبل حقاً،بألف قدم وبألف جناح، وقد يبدو من خلال ذلك أن الاقدمين فقد كانوا مؤمنين بأن الريح والليل إلهان من الآلهة الأقوياء[٦]

إن الخيال هو مصدر التشخيص، يستطيع إن يتشكل ومن خلاله يظهر الأشياء في شكلها وهيئتها وحركتها وبألوانها وأصواتها ناطقة للعين تنبض بالحياة ومفعمة بالجمال

والحركة،وذلك أن عمل الخيال عمل سحري إذ يقوم "على فك المادة قبل أن يعيد خلقها،لأنه ليس مرآة بل مبدأ خلق"[٧]

هناك أنواع عديدة لفن التشخيص منها تشخيص الجماد والحيوان والنبات....الأ أن تشخيص الجمادات هو أبرزها في الشعر

وتشخيص الجمادات هو أن يقوم الأديب باضفاء سمات الشخص على الجماد فيمنحه الحياة حتى يتخيل للمتلقى أنه بشر يشعر ويحس كما هو حال الإنسان وقد بدأ هذا النمط من التشخيص منذ العصر الجاهلي واستمر في العهد الأموي الأ أنه قوى في العصر العباسي على يد شعراء الطبيعة واستمر في العصر الحديث فقد قاموا بإحياء أغلب ما تراه اعينهم في الحياة الجامدة والظواهر الكونية كالسحاب والشمس.

١-٢- حياة الشاعر:

ولد "وليد إبراهيم قصاب" في دمشق عام ١٩٤٩م، وتلقى تعليمه الأولي في مدارسها، في رعاية أسرة كريمة محافظة على أصالتها الإسلامية، طموحة في بناء مستقبل مشرق لأبنائها، مما جعلها تدفع بالشاب (وليد) طالب العلم صعدا إلى مدرجات جامعة دمشق بين كلية الصيدلة وكلية الآداب، وذلك يجعلنا على يقين من أمرين، الأول: انّ الطالب (وليد) كان يتمتّع بالتفوّق الدراسي الذي أهّله للتسجيل في كلية الصيدلة. والثاني: أنّ اختيار الطالب (وليد) للآداب كان عن قناعة تأمّة بهذا الإتجاه ، وموهبة تتواثب في داخله، في حين انّ المجتمعات العربية ترجّح كفة (الصيدلة) في مثل هذا التوازن؛ لأنّها تغلب جانب الكسب المادي على الرغبات والمواهب الحقيقية الكامنة في داخل الطالب نفسه.[٨]

بدأ وليد عمله الأكاديمي معيدا في جامعة حلب، ثمّ مدرسا في جامعة الملك سعود ، ثمّ أستاذا مساعدا في جامعة الإمارات العربية ثمّ في كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي ، وعمل خلالها أستاذا منتدبا في جامعة عجمان وجامعة القدس المفتوحة فرع دبي لمدّة أربع سنوات، وهو الآن أستاذ في جامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلامية في الرياض.[٩]

وقد ألّف الشاعر أكثر من خمسة وثلاثين كتابا في الأدب واللغة والنقد والتراث والإبداع الشعري والقصصي كما انّه قد اشترك في تأليف كتب اللغة العربية المقرّرة في مناهج دولة الإمارات العربية المتّحدة ومن أبرز الكتب والمؤلّفات المنشورة للشاعر نشير إلى:[١٠]

١-ديوان عبد الله بن رواحة (جمع وتحقيق ودراسة) دار العلوم، الرياض، ١٩٨٢م (ط أولى) دار الضياء، عمّان: ١٩٨٨م

٢-ديوان محمود الورّاق (جمع وتحقيق ودراسة) مؤسسة الفنون، عجمان: ١٩٩١م.

٣-قضيّة عمود الشعر في النقد العربي، دار العلوم، الرياض، ١٩٨٠م (ط أولى) المكتبة الحديثة، العين: ١٩٨٥م .

أما من حيث الأسلوب الفني فتأتي أشعاره وقصصه حاملة سمات الأصالة والتجديد معاً، فعمله في تيّار النقد القديم لم يلقه في بحور الحداثة المعاصرة الآبقة من أصالة الماضي . وقد كان شاعرنا من أبرز شعراء الوحدة الإسلاميّة ومن اكبر دعاتها فى العصر الحديث وهذا ما حدانا إلى اختيار بعض قصائده الاستنهاضية كنماذج لشعر الوحدة الإسلاميّة.[١١]

٣-١-تحليل مظاهر تشخيص الجماد لدى الشاعر:

تجلى تشخيص الجمادات في ديوان الشاعر على نوعين الأول تشخيص الجمادات الطبيعية والثاني تشخيص الجمادات الإنسانية؛ وقد تفنن بها الشاعر بصورة بارعة فكان يستخدمها في رسم ملامح مجتمعه وحبيبته ويبث من خلالها مشاعره وأفكاره وجاءت في اسمى الدرجات الفنية.

٢. تشخيص الجماد

٢-١-تشخيص الجمادات الطبيعية

من أبرز مظاهر التشخيص ايضا هو تشخيص الجمادات الطبيعية وهي الظواهر الجامدة التي لا شعور لها وتعدد مظاهرها في ديوان الشاعر فكان منها ما يختص بالأرض مثل الشاطئ والصحراء ومنها ما يختص بالسماء كالكواكب والمطر والريح؛

الشمس:

كما نرى الشاعر يصف الشمس عبر فن التشخيص:

نَفَضَتْ جَدِيسُ صِغَارَهَا بَعْدَ الْخُنُوعْ
وَاسْتَيْقَظَتْ بَعْدَ التَّخَشُّعِ وَالرُّكُوعْ
الْيَوْمَ تُفْتَحُ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ
آفَاقُ الْحَيَاةْ
وَإِلَى جَبِينِ الشَّمْسِ
تَرْتَفِعُ الْجِبَاهْ [١٢]

إن مدينة جديس نفضت عن نفسها ذل الخنوع وصحت من غفوتها واليوم باتت واعية صاحية تتطلع إلى الحياة ورفعت وجهها إلى جبين الشمس ورفعت جبهها إلى أعلى السماء. ونلاحظ هنا أن الشاعر في عبارة «جبين الشمس» يصور حال الشمس بهيئة الإنسان العزيز ثم يحذف

المستعار منه ويرمز اليه عبر كلمة الجبين وبذلك تتشكل استعارة تشخيصية غرضها بيان عز أهل جديس الذين نالوا مكانة سامية مثل الشمس.

النجوم:

كما نرى التشخيص في وصف النجوم:

ان الحـــلال لمـــن قـــد ذاقـــه عســـل يبـــرأ بـــه بـــدن يشـــفى بـــه ســـقم

ارب الحـــلال نجـــوم الكـــون تحرســـه لا مـــوت فيـــه ولا نزلـــت بـــه قـــدم [١٣]

هنا يشبه الحلال بالعسل بجامع الحلاوة وشفاء النفس كما أن الرزق الحلال تحرس نجوم السماء من الأضرار ولا يمسه الموت.

ونلاحظ هنا أن الشاعر صور حال النجوم وهي تحرس الحلال وبذلك شكل استعارة تشخيصية جعل فيها النجوم بهيئة إنسان حارس ثم حذف المستعار منه ورمز اليه عبر كلمة الحراسة وبذلك تشكلت استعارة تشخيصية احيى فيها الشاعر الجماد لغرض بيان أهمية رزق الحلال.

القمر:

كما يصف الشاعر القمر عبر التشخيص:

إني أحِنُّ إلى زمانٍ قَد غَبرْ

سُقْياً لأيامٍ مَضتْ

أيامَ "تَشجُبُ" أو "تدينُ" وربَّما

نُدْعى لنعْقِدَ مُؤتمرْ

أنا لا أُصدِّقُ ما أَرى

كمْ طالَ ليلُ البائسِينَ

وكمْ تغيَّبَ عن مَدينتِنا القَمَرْ [١٤]

إن الشاعر بات يحن إلى الماضي الذي فات عندما كان الهرب بإمكانهم أن يدينوا ويتسنكرووا لم يكونو يهاجمون الغزاة أما اليوم فليس بإمكانهم حتى التنديد لشدة الانصياع للغرب الاستعماري وهكذا غاب القمر عن المدينة واستولى على الظلام.

ونلاحظ هنا أن تغيب القمر دل على أن الشاعر تخيل القمر بهيئة المنجى الذي ينقذهم من شر الطغاة فهو علامة الحرية وغيابه غياب للحرية كما أن استيلاء الظلام دل على أنه تصور الظلام بهيئة المستبد الذي لزم الامور وفرض هيمنته على البلاد ولم يسمح لأحد بالحرية.

الأرض :

كما يصف الشاعر حال الأرض عبر التشخيص:

قَدَحَتْ عَفِيرَةُ فِي النُّفُوسِ لَظَى اللَّهَبْ

وَاسْتَوْقَدَتْ فِيهَا الْغَضَبْ

فَاجْتَاحَ وَجْهَ الْأَرْضِ طُوفَانُ الْعَطَبْ

زَحَفَ الرِّجَالُ كَأَنَّمَا الْمَوجُ انْسَكَبْ[١٥]

إن عفيرة استطاعت أن تثير لهب الغضب في النفوس وأصبح وجه الأرض مفعما بجثث الطغاة وأعوانهم وزحف عليهم الناس حتى أهلكوهم ونلاحظ هنا أن الشاعر في عبارة «وجه الأرض » يستخدم فن التشخيص اذ يصور حال الأرض بهيئة الانسان ثم يحذف المستعار منه ويرمز اليه عبر كلمة الوجه ويتشكل بذلك استعارة تشخيصية غرضها التأكيد على هلاك الطغاة حتى أنه غطوا ظاهر الأرض لكثرتهم.

كما نرى الشاعر يشخص الأرض بصورة الامّ الحنونة في موضع آخر:

هِيَ الأَرْضُ الَّتِي حَضَنَتْ

أبِي وأَبَاكَ

مُنْذُ تَقَادُمِ الزَّمَنِ

هِيَ الأُمُّ الَّتِي ضَمَّتْهُمُ دَوْمًا

عَلَى حُبٍّ وتَحْنَان [١٦]

إن الأرض حضنت آباءنا منذ أقدم الازمنة والدهور فهي مثل الأم التي ترأف بهم على الحب والحنان، ونلاحظ هنا أن تصوير الأرض بالأم تشخيص فقد خلع الشاعر سمات الأمومة والحنان والحب التي هي من سمات الإنسان على الأرض لكي يبين مدى عشقه للطبيعة التي يعيش فيها.

الشاطئ:

ونرى الشاعر يستخدم التشخيص في تصوير الشاطىء:

ذَبُـــلَ الْغَـــرَامُ وَصَـــوَّحَ الزَّهْـــرُ وَنَمَـــا عَلَـــى شُـــطْآنِنَا الضَّـــجَرُ

زَحَفَـــتْ عَلَـــى أَشْـــوَاقِنَا سُـــحُبٌ فَتَلَبَّـــدَتْ فِـــي أُفْقِهَـــا النُّـــذُرُ

فَحَزَمْـــتُ أَمْتِعَتِـــي إِلَـــى سَـــفَرٍ كَـــمْ كَـــانَ مَكْرُوهًـــا لَنَـــا السَّـــفَرُ! [١٧]

يصف الشاعر حال الغرام وقد ذبل كالورد والشاطئ امتلأ بالضجر وزحفت السحب إلى الأشواق حتى أظلمت سماء الشاعر بالحزن ما اضطره الى أن يحزم امتعته ويسافر مغادرا.

ونلاحظ هنا أن الشاعر يصف الشاطئ بالضجر وذلك فن تشخيص أراد منه أن يبين مدى الضجر الذي تفاقم عليه فنسبه إلى الشاطئ وبذلك تشكل فن التشخيص

كما أنه يصف سحاب الإنسان ثم حذف المستعار منه ورمز اليه بفعل الزحف وبذلك تشكل تشخيص ثاني وكثرة الصور التشخيصية منح الصورة جمالية فريدة.

الصحراء:

كما نرى الشاعر يصف الصحراء عبر التشخيص:

وَأَيْـــنَ أَحْمَـــدُ وَالْبَيْـــدَاءُ تَعْرِفُـــهُ وَطَعْنَـــةُ الـــرُّمْحِ مِـــنْ كَفَّيْـــهِ فِـــي النَّحْـــرِ

وَيُنْشِـــدُ الشِّـــعْرَ فَـــالْآذَانُ تَسْـــمَعُهُ مَـــا صَـــحَّ مِنْهَـــا وَمَـــا كَانَـــتْ عَلَـــى وَقْـــرِ[١٨]

يستفهم الشاعر عن وجود المتنبي الذي تعرفه البيداء وطعنات الرمح والسيوف وينشد الشعر الذي ضاع صيته في الآفاق حتى سمعه الاصمّ لفرط شهرته وكثرة ترديده. وهنا نلاحظ أن الشاعر يصف الصحراء بالمعرفة وهي سمة انسانية ونسبتها الى الجماد خلق فن التشخيص كما أنه يصف الرمح أيضا بالمعرفة وهي كذلك تشخيص ثاني.

المطر:

كما نرى التشخيص الجمادي فى وصف المطر:

أَخِيَامُنَـــــا هَـــــذِي الَّتِـــــي تَهْـــــوِي إِذَا زَحَـــــفَ الْمَطَـــــرْ

وَيَكَـــــادُ يَحْرِقُهَـــــا الْمَصِيـــــفُ إِذَا تَـــــوَهَّجَ وَاسْـــــتَعَرْ

رِيـــــحُ الشَّـــــمَالِ إِذَا أَتَـــــتْ لَـــــمْ تُبْـــــقِ مِنْهَـــــا مِـــــنْ أَثَـــــرْ [١٩]

وهنا نرى الشاعر يشير إلى الريح التي تهب فتقطع كل شي والمطر الذي يزحف فيخرب الخيام ولا تبقى لها أثرا ويبدو أن الشاعر استوحى ذلك من عذاب الاقوام الأخرى كما في قوله تعالى: ((وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الريح العقيم مَا تَذَرُ مِن شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلاَّ جَعَلَتْهُ كالرميم))[٢٠] فهنا نشاهد أن الرياح تدمر كل شي وتصوير إتيان الريح وزحف المطر صور استعارية شخّص فيها الشاعر حال المطر بالإنسان البطيء والريح بالإنسان المهاجم الذي يدمر كل شي أمامه والغرض بيان قساوة الطبيعة.

الريح:

كما نرى التشخيص الجمادي في وصف الريح:

أخيامنـــــا هَـــــذِي الَّتِـــــي لَا نَتَّقِـــــي فِيهَـــــا الْأَذَى

ونبيـــت مِـــنْ خَـــوْفِ الْمَعَاطِـــبِ فَـــوْقَ أَشْـــوَاكِ الْغَضَـــا

تعـــوى بِهَـــا الـــرِّيحُ الْمُخِيفَـــةُ وَالْعَوَاصِـــفُ وَالصَّـــدَى؟ [٢١]

هنا يصف الشاعر حال حياة الشعب الفلسطيني بعد الاحتلال الصهيوني وحياتهم في الخيم التي امتلأت بالأذى والعناء ويحيط بها الشوك والقذارة والريح تعوى فيها كما تعوى العواصف ويلاحظ أن الشاعر في رسم صورة الخيم صورها بصورة الذئاب العاوية وقد أقتبس تلك الصورة من قول نزار قباني :

كانـــت الـــريح تعـــوي خلـــف نافـــذتي فتهمســـين تمســـك هاهنـــا شـــعري[٢٢]

ووصف الرياح بأنها تعوى تشخيص اي أن الشاعر تخيل الريح بهيئة الذئب ثم حذف المستعار منه ورمز إليه عبر صورة العواء وبذلك تشكلت استعارة تشخيصية مكنية هدفها بيان الخوف المستولى على أصحاب الخيم حتى كأنهم يواجهون ذئابا مفترسة في تلك الخيم.

الحجر:

يصور الشاعر قساوة اليهود عبر التشخيص الجماد بقوله:

ذبَحَ اليهودُ صِغارَنا
ذَبْحَ النِّعاجِ أوِ البَقَرْ
وقُلوبُنا مثلُ الحجرْ
بل ربَّما مِن حزنِهِ
يَبكي الحجرْ [٢٣]

يصور الشاعر كيف أن اليهود ذبحوا اطفال غزة مثل ما تذبح النعاج والبقر وبذلك تشبيه يكشف عن نظرة اليهود الدونية تجاه الشعب الفلسطيني حتى أنهم يرونهم كالحيوان.

كما يصف هول تلك المشاهد فيتصور الحجر باكيا لفرط تأثره بالمشاهد وقد استوحى الشاعر تلك الصورة من قوله تعالى: «ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّن بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَٱلْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ۚ وَإِنَّ مِنَ ٱلْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ ٱلْأَنْهَارُ ۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ ٱلْمَاءُ ۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ»[٢٤] وهنا نلاحظ أنه صورهم بهيئة الحجر ثم عاد فصور الحجر بهيئة الإنسان الباكي عبر الاستعارة التشخيصية ثم حذف المستعار منه ورمز إليه بفعل البكاء وبذلك تشكلت استعارة مكنية. والصورة تحمل دلالة التقريع للعرب الذين جمدت قلوبهم ولم يناصروا الشعب الفلسطيني ولم يتصدوا للطغيان الصهيوني.

الأمواج :

كما تجلى التشخيص في وصف الموج:

يَمُـــــــرُّ الْيَـــــــوْمُ كَالـــــــدَّهْرِ وَيُحْرِقُنِـــــــي لَظَـــــــى الْهَجَـــــــرِ
وَأَبْـــــــدُو مِثْـــــــلَ مَـــــــلَّاحٍ يَتُـــــــوهُ بِلُجَّـــــــةِ الْبَحَـــــــرِ
وَقَـــــدْ عَصَـــــفَتْ بِـــــهِ الْأَمْـــــوَاجُ تَضْـــــرِبُ سَـــــاحِلَ الْجُـــــزُرِ [٢٥]

هنا نرى كيف أن الأيام تمر كالدهور نظرا لتباطئها كما أن لظى الحزن تحرق الشاعر وهو يبدو مثل ملاح ما بين بحر من هموم وقد عصفت به أمواج تضرب الساحل. ونلاحظ هنا أن الشاعر يتخيل الموج في صدامه بالساحل بهيئة الضارب والمضروب وكأنه حرب بين إنسانين وقد حار الشاعر فيما بينهما وذلك تشخيص يردا به تهويل أوضاع الشاعر التي يمرّ بها.

٢-٢-تشخيص الظواهر الإنسانية

فضلا عن النوع الأول نرى الشاعر شخّص الكثير من الجمادات التي صنعها الإنسان مثل الخيام والأصنام والوتد وكذلك أحيى أعضاءه البشرية مثل الفؤاد والعين والكفّ وجلها تتسم بشعور إنساني.

الصنم:

كما يصف الشاعر صنم الحضارة الغربية عبر التشخيص:

وبَهْرَجُوه فسَمَّوْهُ بأسماءٍ
وزَخرفُوا وجهَه، غطُّوا مُحَياهُ
فما قرأتَ عليه أنّه أَشِرٌ
بضَاعةُ الإفْكِ بعضٌ من عطاياهُ
منْ ذا سيقْدِرُ أنْ ينجوْ بعِفَّتِهِ؟
منْ لنْ يكونَ ذبِيحًا من ضحاياهُ؟ [٢٦]

إن الغربيون بهرجوا صنم الحضارة الغربية و أطلقوا عليه اسماء مزخرفة وستروا وجهه القبيح إلا أنه تيسم بالتكبر والكذب والفتك والقذارة وهنا نشاهد أن الشاعر يصور الصنم بكل سمات البشر الشرير من تكبر وكذب وقتل والغرض من هذه الصورة هو التحذير من الحضارة الغربية التي تبدو كالصنم المنحوت إلا أنه تحلف وتقهقر.

الخيام:

ويصف الشاعر حال الخيام عبر فن التشخيص:

أَخِيَامُنَا هَذِي الَّتِي أَكَلَتْهَا أَلْسِنَةُ الْعَفَنْ
وَتَقَوْقَعَتْ فِيهَا الْقَذَارَةُ وَالْوَسَاخَةُ وَالْعَطَنْ
لَا أَمْنَ فِيهَا لِلنَّزِيـ لِ، وَلَا حَيَاةَ وَلَا سَكَنْ

أَهِيَ الَّتِي – إِنْ تُذْكَرِ الْأَ وْطَانُ يَا أَبَتِي – الْوَطَنْ؟ [٢٧]

إن الخيام الفلسطينية قد اكلها العفن وتجمعت فيها القذارة والوساخة والعطن ولم يعد يستطيع الانسان أن يعيش فيها ولا يسكن.

ونلاحظ هنا أن الشاعر صور حال العفن وقد استولى على الخيام بحالة الآكل الذي يفترس شيئا آخر والجامع هو الفتك والإتلاف وذكر القذارة والوساخة والعطن وكلها مترادفات ليعزز معنى الوساخة ثم يستنكر الشاعر أن يكون ذلك الوطن المنشود ويدعو إلى بناء الوطن الحضاري الشامخ.

كما نرى التشخيص في وصف الخيام أيضا:

أَخِيَامُنَا هَذِي الَّتِي لَا نَتَّقِي فِيهَا الْأَذَى

وَنَبِيتُ مِنْ خَوْفِ الْمَعَاطِبِ فَوْقَ أَشْوَاكِ الْغَضَا

تَعْوِي بِهَا الرِّيحُ الْمُخِي فَةُ وَالْعَوَاصِفُ وَالصَّدَى؟[٢٨]

وهنا نرى الشاعر يصف الأذى الذي يتلقاه الشعب في الخيم فيصور الرياح تعوي فيها لشدة صوتها وتصوير الرياح وهي تعوي إنما هو تشخيص اي أنه وصف الرياح بسمات الكائن الحي وقد وصفها بالعواء وهو من سمات الذئاب ما يدل على حالة الخطر والخوف الذي يسيطر على سكان تلك الخيام .وتصوير صوت الريح بالعواء استعارة مكنية جعل الريح بمثابة الذئب ومنحها صفة الشراسة والعداوة والاخافة.

الفؤاد :

كما نرى التشخيص في وصف القلب عبر التشخيص:

وردٌ وديجورٌ بقلبي يسكنانْ

فيه من الأسمى عُلاً

فيه من الأدنى تدانْ

يأوي إليه على المدى المتناقضانْ

فيُرَى خفيفًا طائشًا

كرةً تَقَاذفُها يدانْ

ذاتَ اليمينِ

وتارةً ذات الشِّمالْ [٢٩]

إن قلب الشاعر يحتوي على الورد والديجور والورد استعارة مصرحة عن الفرح والأمل بجامع الجمال والبهجة والديجور والتي تعني الظلام في مستهل المقطع استعارة عن الحزن

واليأس والشاعر يسمو بالفرح والأمل أما الحزن والياس فأنه ينزله إلى أسفل الدرجات وهكذا بقى الشاعر يتأرجح ما بين الحالتين حتى أنه أشبه بالكرة التي يتقاذفها اللاعبان بين اليمين والشمال وتصوير نفسه بالكره تشبيه تمثيلي هدفها بين الحيرة والتقلب ما بين الأوضاع .

ونلاحظ هنا أن الشاعر صور قلبه بالكرة ما بنى الورد والديجور اي أنه تخيل الورد والديجور بهيئة اللاعبين ثم حذف المستعار منه وتصوير القلب بهيئة الكرة وبذلك تشكلت استعارة تشخصية غرضها بيان تململه ما بين الهم والغم.

العيون:

كما نرى الشاعر يصف العيون عبر التشخيص:

وَأُدَاعِبُ الشَّعْرَ الْمُهَفْهَفَ مِثْلَ ظِلِّ النَّجْمَةِ

وَأُقَبِّلُ الثَّغْرَ الْمُعَتَّقَ مِثْلَ طَعْمِ الْخَمْرَةِ

وَأَقُصُّ لِلْعَيْنَيْنِ أَلْفَ حِكَايَةٍ وَحِكَايَةِ[٣٠]

إن الشاعر يداعب الشعر ويقبل الثغر الخمري ويقص حكاياته للعيون ويخاطبها بما يدور فى باله ونلاحظ أن قص الحكايات للعيون ومخاطبتها دل على أنه يتصورها بهيئة الحبيبة التي تسمع وتخاطب وفي ذلك تشخيص للجماد الذي لا يسمع ولا يخاطب.

السيف:

كما يصف الشاعر حال السيف عبر التشخيص الجمادي:

مَرَّتْ سُنُونَ كَثِيرَةٌ

وَالْبُعْدُ سَيْفٌ مُصْلَتُ

سَيْفٌ حَقُودْ

ذَبَحَ النَّضَارَةَ فِي الْخُدُودْ

رَدَّ الْبَشَاشَةَ ظُلْمَةً

زَرَعَ الْكَآبَةَ فِي الْعُيُونْ[٣١]

مرت سنون عديدة والهجر كالسيف المصلت على راس العاشق وهو مفعم بالحقد يريد ذبح نضارة الخدود وتكدير البشاشة وزرع الكآبة.

ونلاحظ هنا أن الشاعر شخّص السيف اذ صوره بهيئة الانسان الحقود الذي يريد ذبح البشاشة والنضارة واضفاء سمة الحقد والذبح إلى السيف خلق فن التشخيص في البيت والغرض هو التهويل من أمر السيف الفتاك.

الكف:

كما يصور الشاعر حال الكف عبر التشخيص:

أنــتَ الــذي علَّمتنــي معنــى الســموّ كمــا النجــومِ إلــى المقــامِ الأرفَــعِ

علمتنَــــي أنَّ الكــــريم جبينُــــهُ يومــــاً لغيــــرِ إلهــــهِ لــــم يركَــــعِ

علمتنَــــي أنَّ الكــــريمَ وإن يُضَــــمْ لــــم يحــــنِ هامــــاً للعبــــادِ ويخضَــــعِ [٣٢]

إن الله تعالى هو الذي علم بدينه الإنسان السمو وعدم الركوع لغير الله وذلك كناية عن العز كما علمه عدم حني الهام للعباد وذلك كناية عن عدم التذلل لهم والخضوع لسلطتهم ونلاحظ هنا أن وصف الجبين بأنه لم يركع يتضمن تشخيصا اذ صور حال الجبين بهيئة الانسان ثم حذف المستعار منه واكتفى بذكر الجبين الذي هو جزء من عملية الركوع نظرا لأنه يقع على الأرض والهدف هو النهي عن الخضوع للجبابرة والخضوع لله تعالى.

الجدار:

كما يصور الشاعر حال الجدران عبر التشخيص:

نَمَــــتِ السَّــــآمَةُ فِــــي مَجَالِســــنَا وَتَفَجَّعَــــتْ مِــــنْ صَــــمْتِنَا الْجُــــدُرُ

لَــــمْ يَبْــــقَ مِــــنْ وُدٍّ عَلَــــى فَمِنَــــا حَتَّــــى يَعُــــودَ الْحُــــبُّ يَزْدَهِــــرُ

أَعْــــــدَدْتُ لِلتَّسْــــــيَارِ رَاحِلَتِــــــي وَغَــــدَا الْفِــــرَاقُ كَأَنَّــــهُ الْقَــــدَرُ [٣٣]

إن السأم نما في المجالس وتفجعت من مصابها الجدران ورحل الحب وما عاد يجدى غرى الرحيل من تلك الديار.

وهنا نلاحظ أن الشاعر يصف حال الجدار بالتفجع وهي من سمات الانسان اي أنه تخيل الجدران من فرط هول مصائب العرب بات يتفجع فقد صوره بهيئة الإنسان المتفجع ثم حذف المستعار منه ورمز إليه عبر فعل التفجع كما أن هناك صور أخرى مثل ازدهار الحب ووصف الفراق بالقدر ضاعف من جمالية البيت.

المال:

هنا يصف الشاعر المال عبر فن التشخيص:

الامتحانُ عسيرٌ والمَدى ظُلَمٌ

والموجُ من فوقِهِ مَوجٌ تغَشّاهْ

ما غيرُ ذي الدِّينِ ينجو من ضلالتِهِ

وليس يَفْتِنُه مالٌ ولا جاهُ [٣٤]

يشبه الشاعر الحياة بالامتحان العسير وقد تراكمت فيه الظلمات حتى بدت كأنها موج من فوق موج ولا نجاة من هذه الظلمات سوى كتاب الله ودينه ونلاحظ هنا أن الشاعر يصف المال الجامد بالفتنة وهي من سمات الإنسان ونسبتها إلى المال أنما هو تشخيص أراد به الشاعر أن يبين مدى قدرة المال في خداع الإنسان حتى كأنه إنسان وسواس فتان.

يغوث:

كما يصف الشاعر حال الأصنام عبر التشخيص:

يغُوثُ أنّي مضيتَ اليومَ تلقاهُ
على امتدادِ المدى صُفّتْ سراياهُ
من جندِه هُبَل يسعَى برايتِه
وألفُ نَسْرٍ يُذِيعُ اليوم دعواه [٣٥]

أينما يذهب الإنسان اليوم سيجد يغوث مهمينا وجنوده اصطفت على وجه الأرض وهبل يخدمه والاف الدعاة تنشر فكره ونلاحظ أن الشاعر صور يغوث الصنم بهيئة الملك المهيمن الذي يمتلك جيشا ودعاة عبر التشخيص وذلك لبيان همينة الفكر الغربي.

الوتد:

سَكَتَتْ جَدِيسُ عَلَى لَظَى عَارٍ مَشِينْ
عَارٍ، سَتَحْمِلُهُ الْقُرُونُ إلى الْقُرُونْ
نَامَتْ عَلَى خَسَفِ الْأَبَدْ
وَغَدَتْ أَذَلَّ مِنَ الْوَتَدَ [٣٦]

كما أن وصف جديس مدينة يصفها الشاعر بالذل والهوان وعدم الإباء وتلك من سمات الإنسان ونسبها إلى المدينة خلق فن التشخيص والغرض بيان ذل أهلها حتى كان المدينة بل سكانها أصابهم الذل والهوان.

كما يصف حال الوتد بالذل وهو أيضا تشخيص جسد فيا الذل بهيئة بالإنسان الخانع ثم حذف المستعار منه ورمز إليه بستعارة الذل ولذلك تشكلت استعارة تشخيصية.

الخاتمة:

سعينا في هذا البحث إلى رصد مظاهر تشخيص الجماد في ديوان الشاعر وبيان جماليتها ودورها الفني في شعره وبعد إتمام دراستنا عن ظاهرة تشخيص الجمادات لدى الشاعر اكتشفنا ما يلي:

إن التشخيص هو فن إحياء الأشياء سواء كانت جمادا او حيوانا او نباتا وشيئا من المعنويات... وكثرت مظاهر الفن في شعر وليد قصاب.

إن الشاعر صاغ كثيرا من الصور التشخصية البارعة وذلك بفعل سعة خياله ومهارة تصويره وبصورة عامة تجلى لديه العديد من أنواع التشخيص مثل تشخيص الجمادات والمعنويات والمدن والحيوانات والازهار.

كان تشخيص الجماد من أبرز محاور الصورة الفنية لدى الشاعر وهو برز بنوعين تشخيص الظواهر الطبيعية مثل الشمس والقمر والنجوم والسحاب والشاطئ والصحراء والمطر

كما برز الظواهر الإنسانية التي تتعلق بالإنسان مثل الأصنام، والخيام، والسيف، والوتد، والجدار ، المال واعضائه البشرية مثل الفواد، والعيون، و الشعر،والكف.

و تفنن الشاعر بظاهرة التشخيص فكان يستخدم هذه الظواهر في رسم ملامح حبيبته ويبثّ من خلالها مشاعره وجاءت في اسمى الدرجات الفنية.

الهوامش

[١] سيد قطب، ابراهيم، ١٩٩٨، فى ظلال القرآن، دار الشروق بيروت: القاهرة الطبعة: ص٣٦١

[٢] طبانة، بدوي، ١٩٩٩، قضايا النقد الأدبي، الرياض: ص١٢٤

[٣] جابر، عصفور، ١٩٩٢، الصورة الفنية، لبنان، المركز الثقافي العربي: ص٨١

[٤] قميحة، جابر، ١٩٨٧، التراث الإنسانى فى شعر أمل دنقل. عمان: هجر للطباعة والنشر والتوزيع: ص٩٢

[٥] التميمي، فاضل، ٢٠٠٧، التجسيد في الدرس البلاغي والنقدي عند العرب، مجلة الفتح، العدد التاسع والعشرون: ص١٠٥

[٦] فتحي، إبراهيم، ١٩٨٦، معجم المصطلحات الأدبية، المؤسسة العربية، تونس، مطبعة صفاقس: ص١٢

[٧] لؤلؤه، عبد الواحد، ١٩٩٤، التناص مع الشعر الغربي، مجلة الأقلام : ص٥٠

[٨] خضار، وداد، ٢٠١٦، المنهج الاجتماعي العربي بين التأصيل والتجريب(وليد قصاب أنموذجا)، الجزائر، جامعة ابو مهيدى، قسم اللغة العربية وأدابه: ص١٨

[٩] الصاوي، محمد، ٢٠٢١، أنين الفصحى في الشعر المعاصر همزية وليد قصاب أنموذجا، مصر: حولية كلية اللغة العربية، العدد٢٥: ص٥٤

[١٠] صلاح، عدس، ٢٠١٥، تأملات نقدية في أدب الدكتور وليد قصاب، الرياض، مجلة الأدب الاسلامى، العدد٨: ص٣٩

[١١] الجنابي، أحمد حسين أحمد عجيل، ٢٠٢١، الرؤية النقدية في أعمال الدكتور وليد قصاب(رسالة ماجستير باشراف شاكر محمد السعدى تخصص الأدب المعاصر)، العراق، جامعة بغداد: ص٤٦

[١٢] قصاب، وليد،١٩٩٩م، ديوان الشاعر، مؤسسة الرسالة، بيروت: ٩١

[١٣] قصاب، وليد،١٩٩٩م، ديوان الشاعر، مؤسسة الرسالة، بيروت: ١٤

[١٤] قصاب، وليد،١٩٩٩م، ديوان الشاعر، مؤسسة الرسالة، بيروت: ٤٩

[١٥] قصاب، وليد،١٩٩٩م، ديوان الشاعر، مؤسسة الرسالة، بيروت: ٩٠

[١٦] قصاب، وليد،١٩٩٩م، ديوان الشاعر، مؤسسة الرسالة، بيروت: ٥٦

[١٧] قصاب، وليد،١٩٩٩م، ديوان الشاعر، مؤسسة الرسالة، بيروت: ص٥٥

[١٨] قصاب، وليد،١٩٩٩م، ديوان الشاعر، مؤسسة الرسالة، بيروت: ٨٦

[١٩] قصاب، وليد،١٩٩٩م، ديوان الشاعر، مؤسسة الرسالة، بيروت: ٦٠
[٢٠] الذاريات، ٤١
[٢١] قصاب، وليد،١٩٩٩م، ديوان الشاعر، مؤسسة الرسالة، بيروت: ٦٤
[٢٢] قباني، نزار، ١٩٩٥، ديوان الشاعر، سوريا، دار التراث العربى: ٤٥٧
[٢٣] قصاب، وليد،١٩٩٩م، ديوان الشاعر، مؤسسة الرسالة، بيروت: ٤٨
[٢٤] البقرة، ٧٤
[٢٥] قصاب، وليد،١٩٩٩م، ديوان الشاعر، مؤسسة الرسالة، بيروت: ٤٩
[٢٦] قصاب، وليد،١٩٩٩م، ديوان الشاعر، مؤسسة الرسالة، بيروت: ١٥
[٢٧] قصاب، وليد،١٩٩٩م، ديوان الشاعر، مؤسسة الرسالة، بيروت: ٦٠
[٢٨] قصاب، وليد،١٩٩٩م، ديوان الشاعر، مؤسسة الرسالة، بيروت: ٦٤
[٢٩] قصاب، وليد،١٩٩٩م، ديوان الشاعر، مؤسسة الرسالة، بيروت: ٢٨
[٣٠] قصاب، وليد،١٩٩٩م، ديوان الشاعر، مؤسسة الرسالة، بيروت: ٥٨
[٣١] قصاب، وليد،١٩٩٩م، ديوان الشاعر، مؤسسة الرسالة، بيروت: ٥٥
[٣٢] قصاب، وليد،١٩٩٩م، ديوان الشاعر، مؤسسة الرسالة، بيروت: ٣٥
[٣٣] قصاب، وليد،١٩٩٩م، ديوان الشاعر، مؤسسة الرسالة، بيروت: ٥٧
[٣٤] قصاب، وليد،١٩٩٩م، ديوان الشاعر، مؤسسة الرسالة، بيروت: ١٧
[٣٥] قصاب، وليد،١٩٩٩م، ديوان الشاعر، مؤسسة الرسالة، بيروت: ١٥
[٣٦] قصاب، وليد،١٩٩٩م، ديوان الشاعر، مؤسسة الرسالة، بيروت: ٨٩

المصادر:

القران الكريم

ابن فارس، أحمد، (١٩٦٨)، معجم مقاييس اللغة. تص: عبد السلام محمد هارون، القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي.

ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم،(١٩٩٥) ، لسان العرب ، دار صادر للطباعة والنشر ودار بيروت للطباعة والنشر، بيروت.

التميمي، فاضل،(٢٠٠٧) ، التجسيد في الدرس البلاغي والنقدي عند العرب ، مجلة الفتح ، العدد التاسع والعشرون .

جابر،عصفور،(١٩٩٢) ، الصورة الفنية، لبنان، المركز الثقافي العربي.

الجنابي، أحمد حسين أحمد عجيل، (٢٠٢١) ، الرؤية النقدية في أعمال الدكتور وليد قصاب(رسالة ماجستير باشراف شاكر محمد السعدى تخصص الأدب المعاصر)، العراق، جامعة بغداد.

خضار، وداد، (٢٠١٦) المنهج الاجتماعي العربي بين التأصيل والتجريب(وليد قصاب انموذجا)، الجزائر، جامعة ابو مهيدى، قسم اللغة العربية وأدابه

عصفور ، جابر ،(١٩٩٢) ، الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب الطبعة الثالثة، بيروت: المركز الثقافي العربي .

فتحي ، إبراهيم، (١٩٨٦) معجم المصطلحات الأدبية ، المؤسسة العربية، تونس ، مطبعة صفاقس.

قباني،نزار،(١٩٩٥) ، ديوان الشاعر، سوريا، دار التراث العربى.

قصاب، وليد،(١٩٩٩) م ، (ديوان الشاعر) مؤسسة الرسالة، بيروت.

-------،(١٩٨٢) م ديوان عبد الله بن رواحة (جمع وتحقيق ودراسة) دار العلوم، الرياض.

--------،(١٩٩١) م ديوان محمود الورّاق (جمع وتحقيق ودراسة) مؤسسة الفنون، عجمان.

---------، (١٩٩٢) قضيّة عمود الشعر في النقد العربي، دار العلوم، الرياض،(١٩٨٠) م(ط أولى) المكتبة الحديثة، العين:(١٩٨٥) م (ط ثانية) دار الثقافة، قطر.

سيد قطب،ابراهيم،(١٩٩٨) ، فى ظلال القران، دار الشروق بيروت: القاهرة الطبعة.
طبانة، بدوي،(١٩٨٤)، قضايا النقد الأدبي، الرياض
الصاوي، محمد،(٢٠٢١) ، أنين الفصحى في الشعر المعاصر همزية وليد قصاب أنموذجا، مصر: حولية كلية اللغة العربية، العدد٢٥.
صلاح، عدس،(٢٠١٥) ، تأملات نقدية في أدب الدكتور وليد قصاب، الرياض، مجلة الأدب الاسلامى، العدد٨.
لؤلؤه، عبد الواحد،(١٩٩٤) ، التناص مع الشعر الغربي، مجلة الأقلام .

Sources

The Holy Quran
Ibn Faris, Ahmed (1968), Dictionary of Language Measurements. Transcript: Abd al-Salam Muhammad Haroun, Cairo: Dar Revival of Arab Books, Issa al-Babi al-Halabi.
Ibn Manzoor, Jamal Al-Din Muhammad Bin Makram, (1995) , Lisan Al-Arab, Dar Sader for Printing and Publishing and Dar Beirut for Printing and Publishing, Beirut.
Al-Tamimi, Fadel, (2007) , Embodiment in the rhetorical and critical lesson of the Arabs, Al-Fath Magazine, Issue 29.
Jaber, Asfour, (1992) , Artistic Image, Lebanon, Arab Cultural Center.
Al-Janabi, Ahmed Hussein Ahmed Ajeel, (2021) , The Critical Vision in the Works of Dr. Walid Qassab (Master's Thesis supervised by Shaker Muhammad Al-Saadi, majoring in Contemporary Literature), Iraq, University of Baghdad.
Kheddar, Wadad, (2016) The Arab Social Approach between Inheritance and Experimentation (Walid Kassab as a Model), Algeria, Abu Mahidi University, Department of Arabic Language and Literature.
Asfour, Jaber, (1992) , The Artistic Image in the Critical and Rhetorical Heritage of the Arabs, third edition, Beirut: The Arab Cultural Center.
Fathi, Ibrahim,(1986) , A Dictionary of Literary Terms, The Arab Foundation, Tunisia, Sfax Press.
Qabbani, Nizar, (1995) , The Poet's Diwan, Syria, Dar Al-Turath Al-Arabi: 457
Katsav, Walid,(1999) AD, (The Poet's Diwan), Al-Risala Foundation, Beirut.
، (١٩٨٢)،-------Diwan Abdullah bin Rawaha (collection, investigation and study), Dar Al Uloom, Riyadh.
، (١٩٩١)،--------The Court of Mahmoud Al-Warraq (Collection, investigation and study), The Arts Foundation, Ajman.
، (١٩٩٢) ،---------The Case of the Poetry Pillar in Arab Criticism, Dar al-Uloom, Riyadh, 1980 AD (first edition), the Modern Library, Al-Ain: (1985) AD (second edition), Dar Al-Thaqafa, Qatar.
Sayyid Qutb, Ibrahim, 1998, In the Shadows of the Qur'an, Dar Al-Shorouk, Beirut: Cairo Edition.
Tabana, Badawi, (1984), Issues of Literary Criticism, Riyadh
Al-Sawy, Muhammad, (2021) , Classical Moaning in Contemporary Poetry, Hamzia Walid Qassab as a Model, Egypt: Yearbook of the College of Arabic Language, No. 25.
Salah, Adass, (2015) , Critical Reflections on the Literature of Dr. Walid Qassab, Riyadh, Journal of Islamic Literature, Issue 8.
Lulu'ah, Abdel Wahed, (1994) , Intertextuality with Western Poetry, Al-Aqlam Magazine.